بسم الله الرحمن الرحيم

**شلل الطيران الأمريكي يكشف ثغرات خطيرة في أمريكا**

الجزيرة نت، ٢٠٢٦/١١/١٤ - خلال ٢٤ ساعة فقط تسبب عطل تقني بحسب سلطات الطيران الأمريكية بإلغاء ٤٢٠٠ رحلة جوية في مطارات أمريكا وتأخير آلاف أخرى من الرحلات. فبعد ثلاثة أيام من تركيب أنظمة الذكاء الاصطناعي لتشغيل اتصالات الطيران المدني حدث خلل هائل ودفع بالسلطات إلى تعليق كافة رحلات الطيران المغادرة والاكتفاء باستقبال الرحلات القادمة، ليكشف كل ذلك وبشكل مفاجئ عن خلل خطير في قطاع الطيران الأمريكي، وهو قطاع كبير للغاية، إذ تتواجد في سماء أمريكا في أي لحظة نحو ١٠ آلاف طائرة تنقل الركاب والبضائع والخدمات، أي أنها تشكل رابطاً حيوياً للسكان والاقتصاد.

وهذا الخلل يمتد من اتصالات الطيران وحتى البنية التحتية، فقامت إدارة ترامب فورا بطلب ٥٠ مليار دولار لإصلاح قطاع الطيران، وقد تبين بأن بعض أبراج الاتصالات لبعض المطارات متقادمة للغاية وتتساقط مياه الأمطار فوق رؤوس موظفيها ولا تعمل أجهزة التكييف بعد تقادم عمرها فوق ١٠٠ سنة.

واللافت من الرقم الكبير الذي تطلبه إدارة ترامب (٥٠ مليار دولار) بأن أمريكا قد أدمنت الإنفاق الهائل وأدمنت الرأسمالية، فكيف لدولة تعتز بعظمتها أن تحتاج هكذا مبلغ بشكلٍ طارئٍ وغير متوفر في الميزانية دفعة واحدة؟! ويتساءل الناس: أين كانت الإدارات الأمريكية المتعاقبة عن إصلاح بنية الاتصالات في المطارات عبر العقود الماضية؟ ولماذا لم يتم رصد مبالغ معقولة لتنمية وإصلاح هذه المطارات؟ أم أن المسألة متعلقة بعقود رأسمالية كبرى للشركات العملاقة، أي أن خطوة تخطوها أمريكا لا بد لكبار رأسماليها أن يجنوا ثمنها أرباحاً مضاعفة؟

هذه هي أمريكا التي كلما تكشفت انفضحت!

---

**احتجاجات جديدة في فرنسا ضد غلاء المعيشة وعنف الشرطة**

العربية، ٢٠٢٦/١١/١٤ - آلاف يتظاهرون في باريس للسبت الخامس على التوالي.. والنقابات تدعو لإضراب جديد الثلاثاء.

شهدت فرنسا، السبت، تظاهرات جديدة ضد التضخم وارتفاع تكلفة المعيشة ومشروع قانون يرى معارضون أنه يمنح الشرطة رخصة للقتل، فيما دعت النقابات إلى إضراب جديد الثلاثاء بعد رفضها تعهد الحكومة برفع الحد الأدنى للأجور ٠,٦%.

ويذكر هذا المشهد المتكرر من المظاهرات الفرنسية وتخصيص يوم أسبوعي لها بالثورة في سوريا وتخصيص الجمعة يوماً للاحتجاج العارم، ويدفع هذا إلى التساؤل فيما إن كانت هذه الاحتجاجات عابرة أم أنها مستمرة حتى "إسقاط النظام"؟

وما يوحي بأنها غير عابرة أن أزمات فرنسا ومعها باقي الدول الأوروبية هي أشبه بمرض مزمن ينقل هذه الدول من حالة الصحة الاقتصادية إلى حالة الرجل المريض، فأوروبا قارة عجوز بكل معنى الكلمة، ولا تكاد اقتطاعات الضريبة من الجيل العامل والخاصة بالتقاعد تكفي الأعداد المتزايدة من كبار السن، لا فرق في ذلك بين فرنسا وألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية.

وتجتاح أوروبا وعلى رأسها فرنسا موجة عارمة من العنصرية ضد المهاجرين، وهذه الموجة العدائية ذات طابع متزايد وبشكل خطير في بعض المناطق ومستمرة منذ ما يزيد عن عقدين من الزمن، وفيما تتركز هذه العنصرية ضد المهاجرين المسلمين فإن الأوروبيين من زاوية أخرى يعترفون بأن هؤلاء المهاجرين هم من يقوم بتدوير عجلة الاقتصاد في هذه البلدان، بمعنى أن الحلول المطروحة للمشاكل في فرنسا وعموم البلدان الأوروبية إذا نجت في حل عقدة فإنها تتسبب في إيجاد عقد أخرى، وهكذا حين تتزايد المشاكل وتصبح الحكومات غير قادرة على حلها.

وإذا كانت المظاهرات الفرنسية وكذلك في عموم أوروبا ذات مطالب واضحة أحياناً فإن الدولة في فرنسا وغيرها من الحكومات الأوروبية ليس لديها من الموارد ما يكفي لحل هذه المشاكل التي أضحت تسقط كالجبال على القارة العجوز مثل التهديدات الأمنية بعد حرب أوكرانيا وما يعتبرونه "أسلمة أوروبا"، أي خطر انتشار الإسلام في القارة.

---

**الجنائية الدولية تغلق جزءاً من تحقيقها في جرائم القوات الأمريكية في أفغانستان**

يورو نيوز، ٢٠٢٦/١١/١٤ - بتبجح شديد وهجوم على القانون الدولي الذي تهاجم به أمريكا الدول الأخرى، قال وزير خارجيتها روبيو: "لا يوجد شيء في تاريخنا، أو في تاريخ أي دولة عظيمة أخرى، يُلزمنا بالاعتراف بسلطة أو شرعية أي من هذه الأفكار السخيفة".

كما أغلقت المحكمة الجنائية الدولية جزءاً من تحقيقاتها في أفغانستان، كان يتناول جرائم حرب يُشتبه بارتكاب القوات الأمريكية لها، وقررت حصر التحقيقات المتبقية في الأفعال المنسوبة إلى حركة طالبان منذ عام ٢٠٢١.

وعليه فإن قصف أمريكا الشهير لحفلات الزفاف في أفغانستان وقتل مئات المدنيين في كل قصف كله لا يستحق الاستمرار في التحقيق فيه، بل لا يعرف أحد سبب استمرار هذه التحقيقات حتى اليوم وبعضها عمره ٢٤ عاماً! فهل يعقل أن الأدلة لم تكن كافية لإدانة جرائم أمريكا في حرب أفغانستان مثل قتل المدنيين بالمئات في حفلات الزفاف وقتل السجناء وقصفهم داخل سجونهم مثل سجن جانغي قلعة شمال أفغانستان؟! أويعقل أن هذه المحكمة لم تتمكن من جمع الأدلة؟ وعن أي أدلة كانوا يبحثون؟ فعند قصف السجن شمال أفغانستان قال وزير دفاع أمريكا وقتها رامسفيلد رداً على أسئلة الصحفيين: أنتم تسألون عن حقوق إرهابيين ليسوا من البشر! علماً بأن هؤلاء السجناء كان جزء كبير منهم من حركة طالبان الحاكمة قبل غزو أمريكا ولم يخرجوا من أفغانستان ولم ينفذوا أي عملية خارجية؟ فعن أي إرهاب كان يتحدث هذا المجرم رامسفيلد؟ ثم هلك هذا المجرم ولم تحاكمه محكمة الجنايات الدولية هذه رغم اعترافاته أمام الصحفيين وأمام الأشهاد!

والظاهر أن حملة إدارة ترامب ضد هذه المحكمة وفرضه عقوبات عليها جاءت بسبب اتهامها رئيس وزراء كيان يهود المجرم نتنياهو بالإبادة الجماعية في غزة، فالظاهر أن هذا الخوف من ترامب قد حمل هذه المحكمة على إسقاط تهم جرائم الحرب عن أمريكا في أفغانستان عبر إقفال الملفات، رغم أن فتحها لمدة عقود لم يقدم ولم يؤخر شيئاً. ولكنهم كانوا يقولون للمسلمين بأن طريقهم لرفع الظلم عنهم هو اللجوء إلى هذه المحاكم الدولية التي لم تنصر مظلوم يوما!